

شرح مختصر الخرقى كتاب الطهارة (71-71) | فضيلة الشيخ د. عبدالكريم الخضير .

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سـمـ الحمد لله رب العالمـين وصـلـى الله وصـلـى الله عـلـى نـبـيـنـا مـحـمـدـ. قال رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـى بـابـ الغـسـلـ منـ الجـنـابـةـ. وـاـذـاـ اـجـنـبـ غـسـلـ ماـ بـهـ مـاـ اـذـىـ. وـتـوـضـاـ وـضـوـءـهـ لـلـصـلـاـةـ. ثـمـ 00:00:07

ثـمـ اـفـرـغـ المـاءـ عـلـى رـأـسـهـ ثـلـاثـاـ يـرـوـيـ بـهـنـ اـصـوـلـ الشـعـرـ ثـمـ يـفـيـضـ المـاءـ عـلـى سـائـرـ جـسـدـهـ. وـاـنـ غـسـلـ مـرـةـ وـعـمـ بـالـمـاءـ رـأـسـهـ وـجـسـدـهـ وـلـمـ يـتـوـضـاـ اـجـزـاءـهـ بـعـدـ اـنـ يـتـمـضـضـ وـيـسـتـنـشـقـ بـعـدـ اـنـ يـتـمـضـضـ وـيـسـتـنـشـقـ وـيـنـوـيـ بـهـ الغـسـلـ وـالـوـضـوـءـ 00:00:30

كـانـ تـارـكـاـ لـلـاخـتـيـارـ وـيـتـوـضـاـ بـالـمـدـ وـهـ رـطـلـ وـثـلـثـ بـالـعـرـاقـيـ وـيـغـتـسـلـ بـالـصـاعـ وـهـ اـرـبـعـةـ اـمـدـادـ فـاـنـ اـسـبـعـ بـدـونـهـ اـجـزـاءـهـ. وـتـنـقـضـ المـرـأـةـ شـعـرـهـ لـغـسـلـهـ مـنـ الـحـيـضـ. وـلـيـسـ عـلـيـهـ نـقـضـهـ مـنـ الجـنـابـةـ اـذـاـ رـوـتـ اـصـوـلـهـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ. الحـمـدـ لـلـهـ ربـ الـعـالـمـينـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ 00:00:57

عـبـدـ وـرـسـوـلـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ اـمـاـ بـعـدـ فـيـقـولـ المـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ بـابـ الغـسـلـ مـنـ الجـنـابـةـ بـابـ الغـسـلـ مـنـ الجـنـابـةـ. قـالـ هـذـاـ الغـسـلـ خـاصـ بـالـجـنـابـةـ اوـ المـقـصـودـ بـهـ الغـسـلـ الـوـاجـبـ 00:01:29

سـوـاءـ كـانـ مـنـ جـنـابـةـ اوـ مـنـ حـيـضـ وـهـلـ تـخـتـلـفـ صـفـةـ الغـسـلـ بـالـنـسـبـةـ لـلـجـنـابـةـ وـالـحـيـضـ اوـ الغـسـلـ وـاـحـدـ لـاـنـهـ اـدـخـلـ بـعـضـ اـحـكـامـ غـسـلـ الـحـيـضـ كـنـاقـضـ الشـعـرـ مـثـلـاـ تـنـصـيـصـ عـلـيـهـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ مـرـادـ 00:01:49

عـلـىـ اـنـ غـسـلـ الـحـيـضـ مـرـادـ وـهـ دـاـخـلـ فـيـ هـذـاـ بـابـ وـصـفـتـهـ كـصـفـةـ غـسـلـ الجـنـابـةـ وـلـاـ فـرـقـ عـنـدـهـ الـاـ فـيـ نـقـضـ الشـعـرـ الـاـ فـيـ نـقـضـ الشـعـرـ لـوـ قـالـ بـابـ صـفـةـ الغـسـلـ 00:02:09

بـابـ صـفـةـ الغـسـلـ وـيـنـدـرـجـ فـيـهـ الجـنـابـةـ وـالـحـيـضـ لـكـانـ اـشـمـلـ تـدـلـ عـلـىـ اـنـ هـنـاكـ بـاـبـاـ لـغـسـلـ الـحـيـضـ الـحـيـضـ سـيـأـتـيـ ذـكـرـهـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ لـكـنـ هـلـ غـسـلـهـ يـخـتـلـفـ عـنـ غـسـلـ الجـنـابـةـ 00:02:26

لـيـحـتـاجـ اـلـىـ اـنـ يـفـرـدـ اوـ اـنـ الغـسـلـ وـاـحـدـ مـنـ الجـنـابـةـ وـالـحـيـضـ نـعـمـ فـرـقـ بـيـنـهـمـاـ اـنـ مـدـةـ الـحـيـضـ تـطـوـلـ فـيـحـتـاجـ فـيـهـ اـلـىـ مـزـيدـ مـنـ الـعـنـاـيـةـ وـمـدـةـ الجـنـابـةـ لـاـ تـطـوـلـ غـالـبـاـ فـهـيـ 00:02:44

اـخـفـ مـنـ الـحـيـضـ وـلـذـاـ جـاءـ التـفـرـيقـ بـيـنـ الشـعـرـ فـيـ اـخـرـ الفـصـلـ قـالـ وـتـنـقـضـ المـرـأـةـ شـعـرـهـ لـغـسـلـهـ مـنـ الـحـيـضـ وـلـيـسـ عـلـيـهـ نـقـضـهـ مـنـ الجـنـابـةـ اـذـاـ رـوـتـ اـصـوـلـهـ دـلـ عـلـىـ اـنـ هـنـاكـ فـرـقـاـ بـيـنـ غـسـلـ الـحـيـضـ وـغـسـلـ الجـنـابـةـ مـنـ هـذـهـ الـحـيـثـيـةـ وـالـاـصـلـ 00:03:06

وـصـلـنـاـ الغـسـلـ الـكـامـلـ فـيـ الـبـابـيـنـ وـاـحـدـ وـالـغـسـلـ الـمـجـزـيـ فـيـ الـبـابـيـنـ وـاـحـدـ. بـابـ الغـسـلـ مـنـ الجـنـابـةـ مـنـ هـذـهـ سـبـبـيـ يـعـنـيـ بـسـبـبـ الجـنـابـةـ النـاشـيـ بـسـبـبـ الجـنـابـةـ. قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـاـذـاـ اـجـنـبـ الرـجـلـ وـاـذـاـ اـجـنـبـ الرـجـلـ وـهـذـاـ مـوـجـودـ فـيـ بـعـضـ النـسـخـ دـوـنـ بـعـضـ 00:03:28

هـذـهـ الـلـفـظـةـ الرـجـلـ مـوـجـودـةـ فـيـ بـعـضـ النـسـخـ دـوـنـ بـعـضـ لـاـنـ الـحـكـمـ فـيـ الرـجـلـ وـالـمـرـأـةـ وـاـحـدـ الـاـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـشـعـرـ الـمـظـفـورـ عـلـىـ مـاـ سـيـأـتـيـ وـاـذـاـ اـذـنـبـ الرـجـلـ وـالـمـرـأـةـ فـيـ حـكـمـهـ غـسـلـ مـاـ بـهـ مـاـ اـذـىـ 00:03:53

وـتـوـضـاـ وـضـوـءـهـ لـلـصـلـاـةـ ثـمـ اـفـرـغـ عـلـىـ رـأـسـهـ ثـلـاثـاـ بـدـأـ بـيـانـ الغـسـلـ الـكـامـلـ وـقـبـلـ ذـلـكـ يـنـوـيـ فـلـاـ غـسـلـ الـاـ بـنـيـةـ وـلـاـ غـسـلـ الـاـ بـنـيـةـ لـاـنـهـ مـنـ ضـمـنـ الـاـعـمـالـ الـتـيـ تـشـرـطـ لـهـ الـنـيـةـ 00:04:16

يـنـوـيـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ يـسـمـيـ عـلـىـ الـخـلـافـ الـتـسـمـيـةـ السـابـقـ فـيـ الـوـضـوـءـ وـلـاـ يـثـبـتـ فـيـهـ شـيـءـ نـعـمـ يـتـجـهـ القـوـلـ عـلـىـ مـاـ تـقـدـمـ بـالـوـضـوـءـ اـكـثـرـ تـسـمـيـةـ مـعـ الـوـضـوـءـ اـكـثـرـ مـنـهـ مـعـ الغـسـلـ لـاـنـ النـصـ فـيـ الـوـضـوـءـ 00:04:37

لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ومنهم من يقول الحكم واحد والغسل وضوء وزيادة ينوي ثم يسمى. ثم يتوضأ وضوءه للصلوة بان يغسل يديه ثلاثا قبل ذلك يغسل ما به من اذى 00:04:59

من اثر الجنابة ومن ذلك ان احتاج اليه في مسألة الاستنجاء والاستجمار يغسل ما به من اذى سواء كان نجسا او طاهرا. فان كان من اثر الحدث او من اثر الجنابة هذا الحدث من بول او غائط يغسل على ما تقدم 00:05:23

من الخلاف في هذه المسألة من صحة الوضوء والتيمم قبل الاستنجاء والاستجمار او عدم صحته وتقدمت هذه المسألة والذي ظهر لنا في ذاك ان في ذلك الموضع ان انه لا يصح 00:05:50

قبلهما وضوء ولا تيمم غسل ما به من اذى. اماط ما به من اذى سواء كان طاهرا او نجسا وتوضأ وضوءه للصلوة الا اذا كان الاذى على الفرج او في الفرج لابد من ازالته. اما اذا كان الاذى وهو يشمل النجاسة 00:06:07

على غير المخرجين ان كانت على يده او على رجله بل هو ان يتوضأ ويغسل اذا لم تمنع هذه النجاسة من وصول الماء الى البشرة اذا لم تمنع هذه النجاسة من وصول الماء الى البشرة 00:06:31

فان منعت فانه حينئذ لا يصح الوضوء ولا يصح الغسل حتى تزال غسل ما به من اذى وتوضأ وضوءه للصلوة توضأ وضوءه للصلوة فيغسل كفيه ثلاثا ثم يتضمض ويستنشق ثلاثا 00:06:53

ثم يغسل وجهه ثلاثا ثلاثا ثم يغسل يديه اليمنى ثم اليسرى ثلاثا ثم يمسح برأسه مرة واحدة ثم يغسل رجليه ثلاثا هذا الغسل الوضوء الكامل وان توضأ مرة مرة اجزاء 00:07:13

وان توظأ مرتين مرتين يعني كفى وان توظأ ملتفا كذا على ما تقدم في صفة الوضوء على ما تقدم في صفة الوضوء وان غسل رجليه مع وضوءه وفرغ من وضوءه كاملا قد جاء ما يدل عليه 00:07:33

وان اخر غسل الرجلين حتى ينتهي من غسله فقد جاء ما يدل على ذلك. وان غسل الرجلين مرتين ان مر مع الوضوء ومرة بعد تمام الغسل بعد انتقاله من موضعه النصوص لا تأبى ذلك على 00:07:53

انه يمكن التوفيق بين هذه النصوص لانه اذا كان ان كان المكان نظيفا لا يلوث القدمين توظأ الوضوء الكامل وان كان المكان آآ يمكن ان يلوث القدمين بطين ونحوه فانه يؤخر غسل الرجلين 00:08:13

حتى ينتهي من غسله وينتقل من مكانه وبهذا تجتمع النصوص وتوظأ وضوءه للصلوة غسل ما به من اذى وتوظأ الواو هذه تقتضي ترتيب ولا ما تقتضي ترتيب غسل ما به من اذى وتوضأ وضوءه للصلوة 00:08:33

نعم تقتضي الترتيب الاصل ان الواو لا تقتضي الترتيب. لكن لو قال ثم كما قال غيره لانه تقدم عنده ان ان التخلية قبل التحلية والازالة ازالة الاذى ومن ذلك ما يخرج من السبيلين قبل الوضوء 00:08:56

وتوضأ وضوءه للصلوة يعني كوضوءه للصلوة ثم افرغ على رأسه ثلاثا مع ذلك يبدأ بشقه الایمن افرغ على رأسه ثلاثا مرات يروي بهن اصول الشعر يروي بهن يعني بالثلاث اصول الشعر او يروي بكل واحدة اصول الشعر 00:09:20

هناك فرق ولا ما في فرق؟ قال يروي بهن اصول الشعر بالمجموع يعني لو اه اغترف غرفة غسل بها رأسه ما وصل الى اصول الشعر في في المرة الاولى 00:09:50

في المرة الثانية وصل الى البعض للمرة الثالثة عم الجميع كلامه يدل على انه يروي بالثلاث او بكل واحدة من الثلاث. ثلاث يا شيخ مجموع. نعم بالمجموع هذا ظاهر كلامه بهن يعني بالمجموع 00:10:06

والاحتمال ايضا قائم بانه يروي بهن اي بكل واحدة من اصول الشعر لانه اذا قلنا انه يروي بالجميع اصول الشعر صار الجميع في حكم الغسلة الواحدة صار الجميع في حكم الغسلة الواحدة. اذا قلنا يروي بالجميع. اما اذا قلنا يروي بكل واحدة من الثلاث اصول الشهر 00:10:25

قلنا ثلاث غسلات كل واحدة كاملة تامة تؤدي الغرض بحيث لو اقتصر عليها اجزاء. وعلى كل حال لابد من ارواء اصول الشعر وجاء في الحديث وهو حديث ضعيف مضعف عند اهل العلم ان تحت كل شعرة جنابة. لكنه حديث ضعيف 00:10:52

المقصود انه يروي بهن اصول الشعر كما جاء في صفة غسله عليه الصلاة والسلام من حديث عائشة وميمونة وغيرهما. ثم يفيض الماء على سائر جسده ثم يفيض الماء على سائر جسده. مرة ولا ثلاث؟ نعم. الظاهر - 00:11:14

واه ثم يفيض الماء على سائر جسده وان غسل مرة اجزاءً وكان تاركاً لل اختيار مفهوم هذا الكلام انه يفيض الماء على سائر جسده ثلاثاً وهذه رواية معروفة في المذهب بل هي الاشهر انه - 00:11:33

يغسل شقه الاليمن ثلاثاً ثم يغسل شقه الايسير ثلاثاً وكلامه ليس بتصريح الا اذا ظم بعظه الى بعنه. ثم يفيض الماء على سائر جسده. ظاهر من هذه الجملة انه يكفيه مرة واحدة اذا فاظ - 00:11:57

على سائر الجسد وسائر الجسد هو الباقي او الجميع يترب على امور لانه الان انتهى من غسل اعضاء الوضوء وانتهى من غسل الرأس فهل يغسل الرأس مع بقية الجسد ويغسل معه اعضاء الوضوء لانه سبق ان توظأ - 00:12:13 او نقول ان اعضاء الوضوء غسلت والرأس غسل ولا يعم ولا يفيض الماء الا على باقي جسده باستثناء اعضاء الوضوء باستثناء الرأس السائر اسم فاعل من سارة او هو مأخوذ من السور والبقية - 00:12:40

التي تبقى في الاناء بعد الشرب او من السور سور البلد او سور البلد الذي يحيط بها يحيط بالبلد فيشتمل على جميعه والمسألة اللغوية فمن اهل العلم من يقول من اهل اللغة ان السائر هو الباقي - 00:13:04

ولا يتناول الجميع ومنهم من يقول انه يتناول الجميع وهنا ثم يفيض الماء على سائر جسده ان يتوجه القول بأنه يفيض الماء على الجميع بما في ذلك اعضاء الوضوء او انه الباقي - 00:13:28

وما غسل انتهى نعم يعم على الجميع بما في ذلك ما غسله سابقاً بما في ذلك الرأس او انتهى من الرأس لان اذا قلنا اعضاء الوضوء فكونه مسح على رأسه ضمن اعضاء الوضوء - 00:13:48

هذا لا يكفي عن غسله للغسل وادا افرغ على رأسه ثلاثاً يروي بهن اصول الشعر كما قال المؤلف هذا من الغسل فكونه يزيد رابعة مع بقية جسده هذه زيادة على القدر المشروع - 00:14:16

لان عندنا وضوء وعندنا غسل. وضوء منفصل كامل بما فيه مسح الرأس ثم بعد ذلك اذا انتهى من الوضوء افاض الماء على رأسه ثلاثاً فكونه يفيض ثلاثاً ويزيد عليه رابعة مع غسل سائر بدنها هذا لا شك انه - 00:14:38

فيه زيادة على القدر المشروع نعم طيب لا لا انا اذا قلنا نتوضاً وضوءه منفك يصير مثل ما مسح رأسه ويغسله للجنابة ثلاثاً للغسل لما يختلف هذا نعم - 00:15:03

قوله يا شيخ بعد رأسه ولم يتوضأ لكن المسألة المفترضة في الغسل الكامل وانه توضأ وضوء كامل لا عندنا مسألة لفظة سائر سائر هل نقول سائر في الغسل؟ فلا تدخل اعضاء الوضوء - 00:15:22

ولا يستثنى من ذلك الا الرأس لانه غسل للغسل. غسل للغسل مع انه قبل ذلك مسح للوضوء انتبهوا يا الاخوان ترى مسألة تحتاج الى انتباه لان عندنا سائر اكثراً اللغة على انها الباقي - 00:15:45

فهل نقول سائر جسده للغسل بغض النظر عن الوضوء او نقول انه سائر بالنسبة للغسل بكامله بما في ذلك الوضوء ظاهر الفرق لاننا اذا قلنا سائر يعني باستثناء ما تقدم غسله - 00:16:04

استثناء ما تقدم غسله فانه حينئذ لا يحتاج الى ان يفيض الماء على رأسه. ولا يحتاج ان يغسل وجهه ولا رجلية اذا قلنا ان جميع ما تقدم غسله يستثنى من - 00:16:24

التعيم لان سائر يعني الباقي وقد تقدم غسل اعضاء الوضوء. وتقديم غسل الرأس فلا يعاد. وادا قلنا سائر ينظر فيها الى الغسل فقط يعني باقي ما يجب غسله في الغسل - 00:16:41

فقلنا انه ما يستثنى الا الرأس ومع ذلك تدخل اعضاء الوضوء في الغسل في التعيم لان لو قلنا سائر ما احتجنا الى غسل الرأس لانه مسح مع الوضوء لكن ننظر الى الغسل على حدة والوظوء على حدة. توضأ وضوء كامل ثم بعد ذلك يأتي الى الغسل. ومقتضى غسل البدن وتعيمه - 00:17:04

بما في ذلك اعضاء الوضوء فنأتي للغسل مستقلاً فيفيض الماء على رأسه ثلاثاً يروي بهن اصول الشعر ثم يغسل سائر بدنه او سائر جسده بما في ذلك اعضاء الوضوء لان الغسل الاول للوضوء والغسل الثاني للغسل - 00:17:26

وهذا هو الظاهر ثم يفيض الماء على سائر جسده وليس فيه تنصيص على الثالث مع ان التنصيص على الثالث رواية آما معروفة في المذهب بل هي الاشهر ثلاثاً وقوله ان توظأ مرة ان غسل مرة وعم بالماء رأسه وجسده انت اجزأه كان تاركاً لل اختيار - 00:17:50
تيار معناه ان الاختيار هو التثليث. التثليث هو الاختيار. اذا عم بدنه بالغسل مرة واحدة كاجزأه ذلك وكان تاركاً لل اختيار. وان غسل مرة وعم وان غسل مرة وعم بالماء رأسه وجسده ولم يتوضأ اجزأه - 00:18:13

يعني الغسل الكامل بعد النية والتسمية على الخلاف فيها يتمضمض ويستنشق ويتووضأ وضوء للصلوة ثم يفيض الماء على رأسه ثلاثاً ثم يغسل بدنه بالماء على الخلاف في ذلك ثلاثاً او واحدة - 00:18:37

التعيم مرة واحدة هو الذي يدل عليه حديث عائشة وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية ورواية معروفة بالمذهب مرة واحدة وليس فيما يدل على غسله ثلاثاً وان غسل مرة وعم بالماء رأسه وجسده ولم يتوضأ - 00:18:59
اجزأه لان الوضوء سنة افراد الوضوء سنة. ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه تووضأ وضوء للصلوة ثم بعد ذلك افاض الماء على رأسه ثلاثاً ثم عم بدنه. بهذه الطريقة. هذا الغسل الكامل. واما المجزئ لا - 00:19:23

يلزم فيه وضوء لانه اذا اجتمع عيادتان من جنس واحد نعم هم فيهما صغرى وكبرى اشترطوا في ان في هذا لا تكون احداهما مقضية والاخرى مؤداة تدخل الصغرى في الكبرى - 00:19:44

تدخل الصغرى بالكبرى وهنا يدخل الوضوء في الغسل ولم يتوضأ اجزأه بعد ان يتمضمض ويستنشق وعرفنا حكم المظمة والاستنشاق وان من اهل العلم هو الذي مشى عليه المؤلف ان المضمضة والاستنشاق من مسمى الوجه - 00:20:04

فهمما واجبان من واجبات الوضوء والغسل ايضاً ومنهم من يفرق بين المظمة والاستنشاق فيوجب الاستنشاق دون المظمة لان ما ورد فيه اكثر و منهم من يفرق بين الطهارتين فيوجبهما في الكبرى دون الصغرى - 00:20:27

على ما تقدم بيانه وعم بالماء رأسه وجسده ولم يتوضأ اجزأه هذا الغسل المجزئ ان يعم جسده ورأسه بالماء بعد ان يتمضمض ويستنشق وينوي به الغسل والوضوء يعني ينوي به آما ارتفاع الحدين - 00:20:49

الاكبر والصغر لابد من نية رفع الحدث وكان تاركاً لل اختيار. تاركاً للافضل. الذي هو الغسل الكامل ويتووضأ بالمد تووضأ بالمد وهو رطل وثلث بالعراق وهو ملء كفي الرجل المعتدل هذا هو المد - 00:21:12

معتدل الخلقة الكبير كبير اليدين ولا صغيرهما هذا هو المد والصاع اربعة امداد والمد رطل وثلث. وعلى هذا الصاع كم خمسة ارطال وثلث خمسة ارطال وثلث بالعراقى وهم يفصلون اه الامداد - 00:21:43

وبالارطال العراقية والدمشقية والقدسية الى غير ذلك مما لا داعي الى التطوير بذكره المقصود ان هذا امر معروف ولا يحتاج الى وزن وانما هو مكيل والشرع يحيل الى ما ليس بمستحيل - 00:22:16

ولا بمستبعد انما يحيل الى ما يدركه الانسان في كل مكان و zaman لا يفارقه المد معروف ما يملأ كفي الرجل المعتدل ولا تحتاج الى ان نزن كما تقدم في القلتين - 00:22:42

ما تحتاج الى مثل هذا فيتووضأ بالمد ويغتسل بالصاع وهو اربعة امداد يعني ملي كفي الرجل المعتدل اربع مرات فان اسبغ الوضوء والغسل بدون المد والصاع اجزأه قال فان اسبغ بدونها اجزأه - 00:23:02

ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع وثبت عنه انه تووضأ بثلثي مد فدل على انه يجزئ قلب ذلك يجزي اقل من ذلك شريطة ان يسبغ - 00:23:28

شريطة ان يسبغ فاذا اسبغ بدون ذلك اجزاءه. والاسbag ان يستوعب العضو ويتردد عليه الماء حيث لا يكون مسحا لا يكون مسحا. بعض الناس يقتصر لكته يخل بالوظو عندها احتياط للعبادة وعندنا ايضاً اقتصاد واحتياط للماء - 00:23:48

فعلى الانسان ان يسدد ويقارب لا يسرف ولا يزيد على ما شرع الله جل وعلا ولها ايضاً يقصري ويكون مفرطاً ويغتسل بالصاع اربعة

امداد فان اسبيغ بدونها اجزاءً ومنهم من يقول لا يجزى باقل من المد ولا يتصور لاجزاء باقل من المد واقل من الصاع - [00:24:17](#)
الان مع تيسير حصول الماء وايضا وجود هذه المواصير التي تعين على اهدار الماء وتضييع لا سيما في الاوقات شديدة البرودة او شديدة الحرارة فانه يضييع من الماء اكثر من هذا قبل ان يعتدل - [00:24:43](#)

تعتدل حرارة الماء يعني في الشتاء يفتح الماء حتى يزن الحار مع البارد فيذهب اكثر من صاع قبل ان يبدأ وفي الصيف كذلك ولا شك انه ايضا اه غير مطالب بما يظهره [00:25:09](#)

غير مطالب بما يضره لكن لو حفظ هذا الماء الذي اهدره ليستعمل في شيء اخر لا شك انه اولى من ان يضييع وتيسره بين يدي الناس جعله ارخص موجود ولا شك انه تبذل الاموال الطائلة لجلبه - [00:25:29](#)

يعني ما جاء بسهولة لا وعلى كل حال الاقتصاد لا بد منه والاسراف منوع. فان اسبيغ بدونها اجزاءه وكثير من المسلمين مبتلى بالاسراف في الوضوء واهدار الماء ولا سيما كبار السن من النساء - [00:25:52](#)

كبار السن من النساء بعضها بعض النساء ما يكفيها قلتان للوضوء ما يكفيه واذا قيل لها لو رأيت وضوء اهل العلم امرأة حاول ابنها ان يقنعها لان هذا اسراف وهل يكفيك وضوء فلان من من كبار اهل العلم - [00:26:18](#)

قالت ابد يكفي فجيء له بما اقل من هذا وتوضاً به وهي تنظر فسئلته هل اقتنعت فقالت تسأل الله جل وعلا ان يعينها على قضاء ما صلت خلفه انما يقتنعون بمثل هذا وسببه الجهل - [00:26:42](#)

الحرص مع الجهل ومن هنا ينشأ الوسواس من هنا ينشأ الوسواس وتنقض المرأة شعرها لغسلها من الحيض وليس عليها نقضه من الجنابة اذا روت اصوله جاء ما يدل على نقض شعر المرأة في غسلها من الحيض - [00:27:02](#)

فقد امر النبي صلى الله عليه وسلم عائشة ان تنقض شعرها حينما ارادت ان تحرم الحج وهي حائض امرها ان تنقض الشعر وام سلمة ذكرت للنبي عليه الصلاة والسلام انها كانت تشد - [00:27:22](#)

رأس ظفرة رأسها فقالت افانقطعه لغسل الجنابة؟ قال لا انما يكفيك كذا المقصود ان حصل التفريق بين آآ الغسل من الحيضة ومن الجنابة. وجمعوا بين الحديدين حديث عائشة وحديث ام سلمة قال المؤلف تنقض المرأة شعرها - [00:27:40](#)

لغسلها من الحيضة استدلالا بحديث عائشة وليس عليها نقضه من الجنابة اذا روت اصوله. كانه لمح هذا ان عائشة اه كانت حائض وام سلمة سالت عن الغسل من الجنابة لكن هل غسل عائشة - [00:28:05](#)

رضي الله عنها بعد انقضاء الحيضة او في اثنائه في اثنائه فهذا الغسل الذي امرت فيه بنقض رأسها حكمه حكم الغسل بكامله واجب ولا سنة مستحب وليس بواجب واما غسل ام سلمة فهو واجب - [00:28:27](#)

وعلى هذا المرجح انه لا فرق بين غسل الحيضة ولا الجنابة وقد يكون الملحوظ في التفريق بين عائشة وام سلمة وما رأيت من نبه عليه ان عائشة ما زالت صغيرة وشعرها كثيف - [00:28:50](#)

وام سلمة كبيرة جدا وشعرها خفيف لا يحتاج الى نقص قد يكون هذا هو المرض وهو السبب في التفريق بينهما لا شعر لا لا معروف لا لا ام سلمة شعرها خفيف مو مثل عائشة - [00:29:12](#)

نعم الكبيرة كل ما تكبر المرأة لسنها تتعدى الخمسين بدأ يخف جداها ايه ظفائر لكن وش عرظها الظفائر لا لا فرق كبير على كل حال نقضه لا شك انه اكمل - [00:29:32](#)

واسهل الى وصول الماء الى اصول الشعر لكنه لا يجب لا في الحيضة ولا في الجنابة اذا روت اصوله يكفي طيب الرجل اذا كان له ظفائر لكن عفا الله عنك لو كان على رأس المرأة - [00:29:51](#)

اه انها تضع النساء على رؤوسهن ما يمنع وصبره لا اذا كان اذا وجد ما يمنع من وصول الماء الى الشعر لابد من ازالته وانواع من انواع الصبغ - [00:30:10](#)

ما يوجد طبقة مثل البلاستيك يغلف الشعر مثل هذا لابد من ازالته لابد من ازالته للوضوء وللغسل ايضا نعم كيف الحنة اذا كان طبقة يحول من دون وصول الماء الى الشعر لابد من ازالته - [00:30:25](#)

اما اذا كان مجرد لون فلا. نعم هم قالوا اشياء كثيرة في مثل هذا قالوا ان الحيض الحانص تستمر مدة طويلة ما تغسل لانه لا يتكرر يعني تغسل مرة واحدة للحيضة التي سمرت معها سبعة ايام او اكثر او اقل - [00:30:44](#)

بينما الجنابة لا تطول مدتها وهي بيدها متى شاعت اغتسلت الامر الثاني ان الحيض لا يتكرر في الشهر الا مرة واحدة غالبا واما الجنابة تتكرر احيانا تكرر في اليوم. فضلا عن週 00:31:04

فيشق نقضه وعلى كل حال نقضه مثل ما ذكرنا العمدة فيه حديث عائشة العمة وفيه حديث عائشة وحديث عائشة انما امرت بالغسل للحرام. لا للحيض لا من اجل الحيض ولذا لا يجزيها عن غسل الحيض - [00:31:20](#)

وهو ايضا مسنون فالنقض لا شك انه آكمل واولى ليصل الماء بسهولة الى اصول الشعر. اما ايجابه فلا ترتيب الزوائد يختلف عن ترتيب الكتاب كانه يتبع في ترتيبها الهدایة لابن الخطاب - [00:31:40](#)

يقول فصل في نواقص الطهارة ينقض الوضوء او ينقض الوضوء بمس النساء لشهوة ولمس الذكر بيمه على المشهور من المذهب وتقدم الكلام في المسألتين ولا ينقض لمس الشعر والسن والظفر بناء على الرواية المشهورة - [00:32:01](#)

ان هذه الاشياء في حكم المتفصل لا في حكم المتصطل ولا ينقض لمس الشعر والسن والظفر والامرد ولا لمس الذكر بذراعه لانه لا يسمى افضاء وفي لمس الذكر المقطوع وجها - [00:32:24](#)

قول الوجه الاول انه ينقض لانه ذكر والوجه الثاني انه آلا ينقض لانه بان عن محله ولا شهوة بمسه ولا تثور الشهوة بذلك وادا لمس ذكر الخنثى المشكك وقبوله انتقض وضوءه يعني لمس الاثنين معا - [00:32:46](#)

وان لمس احدهما لم ينتقض لانه على طهارة بيقين ولمس احدهما يحتمل ان لا يكون هو الاصلي الذي ينقض الطهارة الا ان لمس الرجل او ذكره والمرأة الا ان لمس الرجل - [00:33:10](#)

ذكره يعني والمرأة قبلها لشهوة كيف وان لمس احدهما لم ينتقض يعني احدهما يعني احد التي الا ان لمس الرجل ذكره ان لمس الرجل ذكره ذكر من نعم؟ نعم ايه - [00:33:33](#)

نعم الا ان لمس الرجل ذكره ذكر الخنثى لانه ان كان ذكرا فقد مس ذكره وان كان انتى فقد مس الانثى بشهوة والمرأة قبلها كذلك لشهوة وفي مسلم عن جابر ابن سمرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم آلا توظأ من لحوم الابل؟ قال نعم توظأ - [00:34:00](#) من لحوم الابل وان شرب من البانها فهل ينقض وضوءه على روایتین وان اكل من كبدتها او طحالها فعلى وجهين وعرفنا ان المسألة مسألة اكل وايضا لحم اللحم الظاهر انه يشمل ما حواه الجلد مما يؤكل - [00:34:28](#)

ويخرج بذلك ما يشرب مما لا يؤكل. ومن تيقن الطهارة وشك في السابق منها شاهد تيقن الطهارة يعني هو الحدث كان المقصود من تيقن الطهارة والحدث وشك في السابق منها نظر في حاله قبل ذلك - [00:34:51](#)

فان كان محدثا فهو متظهر وان كان متظهرا فهو محدث لانه انتقض ما كان عليه مما تيقنه بيقين ولم يرتفع هذا اليقين الا بشك فلا فيكون على ظد حاله قبلهما - [00:35:12](#)

وان تيقن ابتداء نقض ايش وان كانوا متظهرا فهو محدث وان تيقن ابتداء نقض وفعلها وفعلها في حال ركيب في الكلام اجمعوا نسخة وشك في السابق منها تيقن الابتداء تيقن ابتداء نقض - [00:35:30](#)

كيف وفعلها في حال وشك في السابق منها نظر حاله قبلهما فان كان متظهرا فهو الان متظهر وان كان محدثا فهو الان محدث معك الزوائد قل وان تيقن ابتداء نقض - [00:35:53](#)

ما ما هو بظاهر وان تيقن ابتداء نقض وفعلها في حال او فعلها في حال وشك في السابق منها نظر في حاله قبلهما فان كان متظهرا فهو الان متظهر وان كان محدثا فهو الان محدث - [00:36:12](#)

بل ركيكة العبارة ما هي بواضحة نعم مع انهم اشاروا الى مثل هذا لكن ما هو بهذه الطريقة ها تقدم لنا لكن ليس بهذه لا لم يؤنس بهذا الاسلوب لا الطباعة ما هي بمقدمة هنا. ننتقل الى الغسل فاصل فيما يوجب الغسل. الطهارة وشك في الحدث او تيقن الحدث وشك في الطهارة فهو على ما تيقن - [00:36:29](#)

طمئنها قدم لنا انه لا هذا المتن لكن هناك مسألتان مسألة فيما اذا تيقن الطهارة والحدر وشك في السابق منها هذه واظحة ذي.

وبعد حاله قبلهما المسألة الثانية قريبة من هذى لكن ما هي بهذه الصورة - [00:36:55](#)

على كل حال ننتقل الى ما بعده فصل فيما يوجب الغسل يقول كل من لزمه الغسل حرم عليه قراءة اية فصاعدا قراءة اية فصاعدة

اما بعظ اية فانه لا يحرم عليه لان النبي عليه الصلاة والسلام كتب الى هرقل - [00:37:15](#)

خطابه وفيه بعض اية فعلى روایتين ولا يحرم عليه العبور في المسجد لا يحرم عليه العبور وانما يحرم عليه اللبس ولا

جنبا الا عابري سبيل ويحرم عليه اللبس فيه الا ان يتوضأ - [00:37:34](#)

يعني اذا خفف الجنابة بالوضوء جاز له اللبس وجاز له الاكل وجاز له النوم اذا خفف الجنابة ويجب الغسل بتغيب الحشمة بفرج قبلها

كان او دبرا من كل حيوان ناطق او بهيمة - [00:37:57](#)

حيانا كان او ميتا. لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا قعد بين شعبها الاربع ومس الختان فقد وجب الغسل متفق عليه ويجب بازالة

المني لشهوة فان خرج لغير شهوة نحو ان يخرج لمرض او برد لم يجب الغسل - [00:38:16](#)

فان احس بانتقال المنى عند الشهوة فامسك ذكره فلم يخرج فعلى روایتين. فان خرج بعد الغسل فهو كيفية المنى يخرج اه بعد

الغسل وفيه ثلاثة روايات. ان احس بانتقال المنى عند الشهوة - [00:38:36](#)

نعم فامسك ذكره فلم يخرج فعلى روایتين. الرواية الاولى انه لا يجب عليه الغسل لان الغسل انما يجب بالشهوة واللذة هذا من

المستيقظ اما النائم فلا يجب الا بخروجه. نعم اذا رأت الماء - [00:38:57](#)

ومجرد انتقاله من مكانه لا يجب به غسل. الرواية الثانية ان الانتقال من مكانه وفي طريقه الى الخروج اذا امسكه فانه يجب عليه آه

لغلبة الظن انه سوف يخرج لكن ان اغتسل قبل ان يخرج ثم خرج - [00:39:20](#)

يلزمه عيادة الغسل والا فلا لا يلزمه فان خرج بعد الغسل فهو كيفية المنى يخرج بعد الغسل كيف وفيه ثلاثة روايات احداها احدها

يجب الغسل والثانية لا يجب والثالثة ان ظهر قبل البول وجب الغسل وان ظهر بعده - [00:39:45](#)

او لم يجب يجب الغسل يعني مطلقا لانه علق الغسل بخروج المنى وقد خرج. والثانية لا يجب لانه اغتسل منه ولا يجب لخروج

غسلاني. الثالثة ان ظهر قبل البول دل على انه - [00:40:06](#)

بسبب الشهوة السابقة والانتقال السابق. وجب الغسل وان ظهر بعده لم يجب لانه لو كان بسبب التحرك السابق والشهوة السابقة لما

سبقه البول يقول والاغسال المستحبة ثلاثة عشر غسلا. للجمعة - [00:40:27](#)

وهو غسل مؤك ولذا جاء فيه غسل الجمعة واجب على كل محتمل. والوجوب هنا بمعنى التأكيد والتحتم. واما التأثيم فلا والادلة على

ذلك الصارفة كثيرة لكن يجعلون من توضأ فيها ونعمة ومن اغتسل فالغسل افضل - [00:40:48](#)

تستدلون ايضا بقصة عثمان وانه اقتصر على الوضوء ولم يأمره عمر رضي الله تعالى عنه بالاعادة واقره الصحابة كلهم على صلاته

بهذا الوضوء وترك الغسل لا شك ان هذه ادلة قوية تدل على عدم الوجوب. لكن لفظة واجب - [00:41:12](#)

هل يأتي فيها الصرف من الوجوب الى الاستحباب؟ مثل صرف اغتسلوا للجمعة لانه حينما يصرف اللفظ الذي يدل على الوجوب

الصرف للامر يعني فرق بين ان يقول الرسول عليه الصلاة والسلام اغتسلوا للجمعة والاصل في الامر الوجوب - [00:41:33](#)

ثم يأتي ما يصرف هذا الامر من الوجوب الى الاستحباب هذا ظاهر لكن اذا قال غسل الجمعة واجب هل هذا اللفظ يتحمل صرف نعم

او هو لا يتحمل الصرف اللفظي - [00:41:55](#)

يتحمل الصرف المعنوي. اغتسلوا يتحمل الصرف اللفظي اللفظ الذي هو الامر يتحمل صرفه من امر الوجوب الى امر الاستحباب. لكن

غسل الجمعة واجب هذه الاحتمال في صرفها معنوي لا لفظيا لفظ ما يمكن صرفه - [00:42:13](#)

يعني ما يمكن ان يقول الرسول عليه الصلاة والسلام واجب وتقول مستحب لا احتمل هذا لكن صرفه من حيث المعنى نحمله على

الوجوب لكن لا على الوجوب الذي يقتضي التأثيم - [00:42:36](#)

بدليل ما ورد في ذلك من ادلة اخرى تقتضي عدم التأثيم وهذه الاصطلاحات التي جاءت في النصوص الشرعية لا يلزم منها مطابقة

الاصطلاحات العرفية عند اهل العلم فالواجب عند اهل العلم في اصطلاحهم يأتى بتركه - 00:42:51

ويلزمه فعله لكن في مثل هذا النص هو عند عامة اهل العلم مختلف عن الاصطلاح العرفية عند اهل العلم وقل مثل هذا في المكروره المكروره جاء في النصوص ما يدل على اراده التحرير - 00:43:18

بل التحرير الشديد وجاء استعماله ايضا في لسان اهل العلم من المتقدمين على ذلك ايضا واما ما شاء بعد ان شاع الاصطلاح في تخصيصه فيما لا اثم فيه بل هو - 00:43:37

ما يؤجر على تركه ولا يأثم بفعله لا شك ان هذا الاصطلاح يعني في كتب المتأخرین جاري على الاصطلاح لكن كلام المتقدمين جاري على ما جاء افي النصوص كل ذلك كان سببه - 00:43:56

عند ربك مكرورها وفيها من عظام الامور ما فيها الشيخ ابن عثيمين رحمة الله عليه آآ يعني شدد في هذه المسألة وقال ان الغسل واجب ويأثم بتركه ثم بعد ذلك قال كيف تواجه النبي عليه الصلاة والسلام الذي قال يجب غسل الجمعة وان تقول لا يستحب - 00:44:15

كيف تواجهه يمكن ان يقال بعد كيف تواجهه الرب الذي قال يكره الزنا ويكره كذا وكذا مما عده في سورة الاسراء وان تقول لا يحرم نعم يعني جاء في النصوص اصطلاحات - 00:44:38

اصطلاحات اه تختلف معها الاصطلاحات العرفية يعني عندنا مخالفة الاصطلاح الشرعي لا شك انه كان من باب المعاندة والمحاادة هذا شيء نعم لكن ان كان من باب مخالفة العرف يعني العرف جرى على شيء والنص الشرعي جرى على شيء اخر. لا شك ان الاولى اتحاد العرف الشرعي مع الحقيقة الشرعية مع - 00:44:57

العرفية يعني في شيء اصفر هنا معنى شيء اصفر يعني لو اه في شماله صفر نعم لا هذا يميل الى البياض يعني جاء وصف الجمال بانها صفر في القرآن - 00:45:25

لكن لو اقسم شخص انه ما رأى جمل اصفر منذ ان ولد والا صفر المراد به في القرآن موجود هنا ومستعمل يعني موجود يراه كل احد لكن لو اقسم شخص انه منذ ان ولد ما رأى جمل - 00:45:49

الاصفر شخص عمره مئة سنة ورأى انواع الجمال واشكالها والوانها هل نقول تاء ثم جئت بما يخالف القرآن لا الحقائق تنزل منازلها. هو يريد الحقيقة العرفية نعم وما جاء في النص حقيقة شرعية بلا شك - 00:46:04

وقل مثل هذا في غسل الجمعة اذا قلت مستحب ان تريدين حقيقة عرفية خاصة عند اهل العلم على اصطلاح ما تعارفوا عليه وما جاء في النص حقيقة شرعية لا تقتضي التأثيم كما دلت على ذلك الاadle الاخرى - 00:46:27

هذا لو كنا في وقت وقت الاصطلاحات استطعنا. اما الان وقد استقرت الاصطلاحات هل بامكانك ان تنقض جميع اصطلاحات اهل العلم لا يمكن لا يمكن لانك تتعامل مع كتبهم كيف تتعامل معهم - 00:46:47

نعم يعني منهم من يحمل الوجوب في مثل هذا الخبر على اصحاب المهن والحرف التي تقتضي مهنهم وحرفهم آآ الروائح الكريهة التي لكن يعني المحتمل محتمل يعني ما فيه وصف يمكن ان يحال عليه الوجوب الا ما نص عليه في الحديث. وهو الاحتلال - 00:47:05

وليس معنى هذا انه محتمل صدر منه الاحتلال قبل الجمعة فيلزم ان يرفع هذا هذا بالغسل لان هذا حينئذ يكون نص مؤكدا له قيمة حمله على التأسيس اولى نعم فالمحتمل هنا البالغ. كما جاء في حديث آآ لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار ليس - 00:47:36

المراد بها الحيض التي متلبسة بالحivist وانما المراد بها من بلغة المحيض غسل يقول والاغسال المستحبة ثلاثة عشر غسلا الجمعة والعيدان لا والاستسقاء والكسوف والغسل من غسل الميت وغسل المجنون والمغمى عليه اذا افاق من غير الاحتلال وغسل مستحضاة لكل صلاة والغسل - 00:48:01

الاحرام ولدخول مكة والوقوف بعرفة والمبيت بمذدلفة ولرمي الجمار والطواف مقصود ان هذه اغسال تأتي ان شاء الله في محلها اه صفة الغسل عن ميمونة قالت وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ما نغسل به - 00:48:28

فافرغ على يديه فغسلهما مرتين او ثلاثا. ثم افرغ بيديه على شماليه فغسل مذاكيره ثم ذلك بيده الارظ ثم تمظمه واستنشق. على ذكر ذلك هنا من اجل ازالة الرائحة التي تعلق باليد من غسل الاذى - [00:48:50](#)

واما بالنسبة لذلك البدن مع غسله فالجمهور على انه ليس بالازم انما يكفي ان يمر الماء ويتردد على البدن كاملا دون ذلك ويوجب الامام مالك رحمة الله والله الدالك وانه من مسمى الغسل ولا يسمى غسل الا بذلك مع ان اللغة لا تساعد على هذا وانما [00:49:10](#) جاء في لغة العرب غسله المطر غسله العرق ولا يكون هذا مع ذلك نعم مش فيه يعني هذا في غسل رجلين نغسل رجلين لا امام مجتهد مثل الشافعي ومثل مالك - [00:49:37](#)

امام امام له مجتهد له تبع لكنه انقرض ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه ثم غسل رأسه ثلاثا ثم افرغ على سائر جسده ثم تتحى عن مقعده وغسل قدمه - [00:49:54](#)

وعرفنا ان مثل هذا يستحب لا سيما اذا كان المكان يلوث القدمين والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:50:08](#)